ومنصوب ومجرور لعامه مقام الظاهر وانقسام الظاهر اليها فالاولان اى المرفوع والمنصوب كل واحد منهما قسمان متصل لانه الاصل ومنفصل لمانع من الاتصال والثالث اى الضمير المجرور متصل فقط لانه لامانع فيه من الاتصال الذى هو الاصل ويستعرق المانع من الاتصال انشاء الله تعالى فذلك اى المضمر خمسة انواع المرفوع المتصل والمنفصل والمنصوب المتصل والمنفصل والمجرور المتصل النوع الاول يعنى المرفوع المتصل ضمير ضربت على صيغة المتكلم الواحد المعلوم الماضى وضربت على صيغة المتكلم الواحد المجهول الماضى المنتهى اولهما الى ضربن صيغة جمع الغايبة المعلوم الماضى وثانيهما الى ضربن صيغة جمع الغايبة المجهول الماضى وانما بدا بالمتكلم لان ضمير المتكلم اعرف المعارف واخر ضمير الغايب لانه دون الكل وصورة التصريف هكذى ضربت ضربنا ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن ضرب ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن وعلى هذى قياس المجهول والنوع الثانى اى المرفوع المنفصل انا الى هن نحن انت انتما انتم انت انتما انتن هو هما هم هى هما هن والضمير فى انت الى انتن هو ان اجماعا والحروف الاخر لواحق داله على احوال من الافراد والتثنيه والجمع والتذكير والتانيث والنوع الثالث اى المنصوب المتصل وهو قسمان القسم الاول المتصل بالفعل نحو ضربنى الى ضربهن ضربنى ضربنا ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن والقسم الثانى المتصل بغير الفعل نحو اننى انا انك انكما انكم انك انكما انكن انه الى انهن والنوع الرابع اى المنصوب المنفصل اياى ايانا اياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن اياه اياهما اياهم الى اياهن وفى اياى خلافات كثيرة والمختار ان الضمير هو ايا واللواحق للدلالة على المتكلم والخطاب والغيبة والافراد والتثنيه والجمع والتذكير والتانيث والنوع الخامس غلامى ولى مثال المتصل بالاسم ومثال المتصل بالحرف غلامى غلامنا غلامك الى غلامهن ولى لنا لك الى لهن وكان القياس ان يكون ضمائر كل من المتكلم والمخاطب والغايب ستة لكنهم وضعوا للمتكلم لفظين لان على سته معان كضربت وضربنا فضمير ضربت مشترك بين الواحد المذكر والمونث وضمير ضربنا بين الاربعة المثنى المذكر والمثنى المونث والمجموع المذكر والمجموع المونث

ووضعوا للمخاطب خمسة الفاظ بجعل عشر مشترك وواحد مشترك بين المثنى المذكر والمثنى المونث واعطوا الغايب حكم المخاطب فى ذلك فان الضمير فى مثل ضربا وضربتا هو الالف المشترك بينهما والتاء حرف تانيث وبعد الانواع الخمسة فصار المجموع ثلثى عشرة كلمة لثمانيه عشر معنى فاذا كان لكل من الانواع الخمسة ثلثى عشرة كلمة لثمانيه عشر معنى تكون جملتها ستين كلمة لتسعين معنى ولتلك الامور عللا ومناسبات لا نطول الكلام بذكرها فالمرفوع المتصل خاصة يعنى لا المنصوب والمجرور المتصلات يستتر لانهما فضله والمرفوع فاعل وهو جزء الفعل مجرور وفى باب الضماير التى وضعها للاختصار استتار الفاعل واكتفوا بلفظ الفعل كما حذف فى اخر الكلمة المشتهرة شيئ ويكون فيما بقى دليل علاما التى علاها مضا فى الرحمن ولكن هذى الاستتار ليس فى جميع الصيغ بل فى الفعل الماضي للغايب الواحد المذكر اذا لم يكن مسندا الى الظاهر نحو زيد ضرب وللواحده الغايبه اذا لم يكن مسندا الى الظاهر نحو هند ضربت فان التاء علامة التانيث لا الضمير المرفوع والا لم يجتمع مع الفاعل الظاهر فى نحو ضربت هند وفى الفعل المضارع للمتكلم مطلقا سواء كان مثنى او مجموعا او واحدا مذكرا او مونثا نحو اضرب ونضرب وللواحد المخاطب المذكر نحو تضرب وللواحد الغايب والغايبه اذا لم تكونا مسندين الى الظاهر نحو زيد يضرب وهند تضرب وفى الصفه مطلقا سواء كانت اسم فاعل او مفعول او صفة مشبهة او افعل التفضيل سواء كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا او مونثا اذا لم يكن مسندا الى الظاهر نحو اقائم الزيدان كقولك زيد ضارب وهند ضاربة والزيدان ضاربان والزيدون ضاربون والهندات ضاربات وليست الالف فى ضاربان والواو فى ضاربون بضمير لانهما ينقلبان فى النصب والجر والضمير لا تتغير عن حالها الاان بتغير عاملها والعامل ههنا ليس عاملا فى الضمير وانما هو عامل فى اسم الفاعل والضمير فاعل له والضمير باق على ما كان عليه فى الرفع فلو كانت ضماير لا تتغير الا ترى ان الياء فى تضربين والنون فى يضربن والواو فى يضربون والالف فى يضربان لا تتغير فيها اى الالف والواو فى الصفه

Copyright © King Saud University